[243] عند رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إذا أتاه ملك فسلم فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: من أين أرسلت ؟ فقال: من السماء السابعة من عند ربي، ثم أتاه آخر فسأله فقال: أرسلت من الأرض السابعة من عند ربي، فجاء ثالث من الشرق، ورابع من المغرب فسألهما فأجابا كذلك فا عز وجل هيهنا وهيهنا في السماء إله وفي الأرض إله. أخرجه الحافظ العاصمي في زين الفتى في شرح سورة هل أتى. 72 جلد صائم قعد على شراب أخرج أحمد - إمام الحنابلة - في الأشربة عن عمرو بن عبد ا بن طلحة الخزاعي إن عمر بن الخطاب أتي بقوم أخذوا على شراب فيهم رجل صائم فجلدهم وجلده معهم قالوا: إنه صائم، قال لم جلس معهم ؟. (1) هل علم الخليفة الوجه في جلوس الرجل معهم في منتدى الشرب وهو صائم لا يشاركهم في العمل ؟ فلعل الضرورة ألجأته إلى ذلك فما كان يسعه مفارقتهم خشية بوادرهم، أو ضرر آخر يستقبله إن فارقهم، أو أن قصد ردعهم عن المنكر حدى الصائم المسكين إلى مصاحبتهم، والملاينة معهم في بدء الأمر، وإذا احتمل شئ من هذه فإن الحدود تدرأ بالشبهات. وهب إنه لم يحتمل شيئا منها فإن غاية ما هنالك أن تعزر الرجل تأديبا وقد عرفت في ص 175 حد التعزير، وإنه لا يتجاوز العشرة أسواطا، فكيف ساوى بينه و بينهم في الجلد ؟. 73 رأي الخليفة في مسك بيت المال أتي عمر مرة بمسك فأمر أن يقسم بين المسلمين ثم سد أنفه فقيل له في ذلك، فقال: وهل ينتفع منه إلا بريحه ؟ ودخل يوما على زوجته فوجد معها ريح مسك فقال: ما هذا ؟ قالت: إني بعت من مسك في بيت مال المسلمين ووزنت بيدي فلما وزنت مسحت إصبعي في متاعي هذا فقال: ناوليني متاعك فأخذه فصب عليه الماء فلم يذهب فجعل يدلكه في

---

(1) كنز العمال 3 ص 101، منتخب الكنز هامش مسند أحمد 2 ص 427. *